تقاضى لهم وسنات بل منوا سنا   وتوقظهم يقظات لا متيا قظا
وترمى الرمايا في المقاتل عادلة   اذا اكرت نبل الرماة العظاعظا
حلوت ولم تضعفه فلم تك طعمة   ولا انت محتك الشفاه لوافظا
بقيتم بني وهب فان بقاءكم   صلاح وان ساء العدو المغايظا
وملئيتم للمحظ ركنا موطدا   تمليكم للعز ركنا مدالظا
مقايظنا فيكم مشاتي بجودكم   وكانت مشاتينا بقوم مقايظا
عجبت لقوم ينفسون حظوظكم   وانتم اناس تحلون البواهظا
وكنتم قدامى حين كانوا خوافيا   وكنتم صميما حين كانوا شوايظا
بغيظهم استحقاقكم وحقوقكم   فلا عدموا تلك الامور الغوايظا
ابا حسن احسن فما زلت محسنا   تيقظ للحسنى فتشاد الافايظا
افدت يدا لو حمل المزن بعضه   لراحت روايا المزن منه كضايظا
اغيذك ان تغشاك في ونية   ولست على مولى سواك مواكظا
اجرني ان الفى لغيرك سائلا   مكاتب اقوام وطورا ملافظا
ولا تسرحني في البسيس مسانيا   كفاك لعمري بالبسيس مقايظا
ألم تحد وني آل وهب لمدحكم   بنظمي ونثري اخطلا ثم جاحظا
نسجت لكم حتى توهمت ناسجا   وقرظتكم حتى توهمت قارظا
وكنتم غيوثا خارقات شواتيا   روابع ثرات الغزالي قوايظا
فان انا لم احظظ لديكم وسائلي   فمن ذا الذي تلغى لديه حظايظا
على انه حد لي ان تخصكم   مسامح مجد حالي له مناكظا

يسير

يسير على المداح ان يمدحوكم   اصابوا لالفاظ المديح ملافظا
ولو حاولوه في سواكم لصادفوا   مناكب دفع دون ذاك مدالظا
منحتكها حولية بنت يومها   عكاظية اشجي بها المتعاكظا
ففوقت قدحي واهدها بنصالها   وريش ورعظ لا عدمتك راعظا

من هديت لا من اهديت يقال هديت السهم بنصله اذا جعلته هاديا له او صدرا وترعيظ السهم بالعقب والغرا

وقال في الغزل

مذ صرت همي في النوم واليقظه   اتعبت مما اهذي بك الحفظه
وعظت نفسي فخالفت عظتي   وخالف القلب فيك من وعظه
وكيف بالصبر عنك يا حسنا   يأمر بالسيئات من لحظه
يا من حلا في الفؤاد منظره   يحلو فما مجه ولا لفظه
عذبتني منك يا معذبتي   ونزهتي في المنام واليقظه
وجه الى كم تصيد رقته   قلبي وقلب كم اشتكى غلظه

وقال يمدح القاسم بن عبيد الله

ما يوفيك حقك التقريظ   كفو تقريظك العليم الحفيظ
فيك اشياء من يواليك مسرو   ر بها والعدو منها مغيظ
لك فيها تيقظ غير محتا   ج الى ان يعينه تيقيظ
لم تخطت من وصية محمد   لم ينقلك حفظها تحفيظ
انت غيث يقيظ فينا حياه   اذ حيا الغيث لا يكاد يقيظ